

شرح كتاب بلوغ المرام - الدرس (26) د. عماد السواعير

عماد السواعير

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننحوذ بالله من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا من يهدى الله فلا مصل له ومن يضل فلا هادي له وشهاده ان لا اله الا الله - 00:00:01

وحده لا شريك له وشهاده ان محمدا عبد ورسوله صلى الله عليه وسلم اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله وخير الهدي محمد صلوات ربی وسلامه عليه وشر الامور محدثاتها - 00:00:19

وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار وبعد احبتي في الله كنا قد فرغنا والله الحمد والمنة في درسنا الماضي من الحديث عن باب المواقت. والله الحمد والمنة - 00:00:38

والاليوم في هذا الدرس الثاني والستين من دروس شرح كتاب بلوغ المرام من ادلة الاحكام الحافظ ابن حجر العسقلاني سنشرع باذن الله جل في علاه. مع باب جديد من ابواب كتاب الصلاة - 00:00:56

الا وهو باب المواقت. سائلين الله جل في علاه وتعالى وتقدس في عالي سماعه ان يرزقني واخواني المتابعين الذين يتبعون هذا الدرس ان يرزقني واياهم العلم النافع والعمل الصالح انه ولی ذلك - 00:01:12

وال قادر عليه قال ابن حجر رحمة الله بباب الاذان الاذان سلمكم الرحمن. ما الاذان الاذان في اللغة والاعلام الاذان في اللغة هو الاعلام فيقال اذن بالظهر اعلم الناس بوقت صلاة الظهر - 00:01:33

اعلن بالظهر اذن بالظهر اي اعلم الناس في وقت صلاة الظهر قال الله جل في علاه واذان من الله ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر اي اعلام من الله ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر. اذا يا كرام - 00:01:58

معنى الاذان في اللغة هو اعلام الناس دخول شيء ما في الاصطلاح او في الشرع معنى الاذان هو الاعلام بدخول وقت الصلاة بالفاظ مخصوصة معنى الاذان الشرعي الشرعي والاعلام بدخول وقت الصلاة - 00:02:21

بالفاظ مخصوصة والاذان بهمزة قطع لا بهمزة مد الاذان جمع اذن الصواب سلمكم الرحمن الاذان بهمزة قطع لا بمدة لا بمدة قال القرطبي رحمة الله الاذان على قلة الفاظه - 00:02:51

مشتمل على مسائل العقيدة الاذان على قلة الفاظه مشتمل على مسائل العقيدة لانه بدأ بالاكبرية اي بلفظ الله اكبر لانه يقول القرطبي لانه بدأ بالاكبرية وهي تتضمن وجود الله وكماله - 00:03:20

ثم جنة بالتوحيد ونفي الشرك التوحيد وفي الشرك ثم باثبات الرسالة لمحمد ثم باثبات الرسالة محمد الاذان سلمكم الرحمن مشتمل كما قال القرطبي وغيره على مسائل العقيدة والتي هي اهم مسائل - 00:03:47

ينبغي على المسلم ان يعني بها وان يوليها جل اهتمامه ان لم نقل كل اهتمامه ذلك ان الخطأ في مسائل الاعتقاد سلمكم الرحمن والانحراف في مسائل الاعتقاد بالعبد عن جادة الصواب. فالذى يخطئ في مسائل الاعتقاد اما ان يقع في الشرك اعاذنا الله واياكم من الشرك - 00:04:15

كله كبيره وصغيره واما ان يقع في البدعة والضلال واما ان يقع في البدعة والضلال والانحراف عن منهجه اهل السنة والجماعة لذلك سلمكم الرحمن فعل الكبائر والمعاصي امر عظيم خطير جدا - 00:04:42

لكنه اهون من الانحراف العقدي ذلك ان الخل في مسائل الاعتقاد قد يكون بصورة الشرك بالله جل في علاه من لم يضبط باب توحيد اللالوهية. فصرف شيئا من العبادات لغير الله جل في علاه - 00:05:06

فدعى غير الله وذبح لغير الله ونحر لغير الله او طاف بالقبور او غير ذلك من مسائل الاعتقاد يا كرام فانه وقع في الشرك بعد تحقق الشروط وانتفاء الموانع. بعد تتحقق الشروط وانتفاء الموانع. هذا يا كرام - 00:05:26

اذا قدم يوم القيمة فان الله جل وعلا لن يقبل منه شيئاً وهو خالد مخلد في نار جهنم اذا رأينا اهمية وسائل الاعتقاد احبتني في الله لذلك الاذان اشتمل على مسائل العقيدة - 00:05:46

بدأ بالاكبرية التي تتضمن وجود الله جل في علاه. وكما له تم فني بالتوكيد وانا في الشرك ولا خير في عبد لم يسلم له توحيده فذل ووقع في الشرك اعادنا الله واياكم - 00:06:03

لكن العبد الذي سلم له توحيده وصح له اعتقاده فقدم يوم يقدم على الله يوم القيمة بسيئات كما بين السماء والارض فان الله جل في علاه يغفرها له باذنه جل في علاه. وان عذبه فانه لا يخلد في نار - 00:06:19

جهنم لا يخلد في نار جهنم. يا ابن ادم كما جاء في الحديث القدسي انك ان اتيتني بقرباب الارض خطايا ثم لقيتني لا تشرك بي شيئا غفرت لك ما كان منك ولا ابالي - 00:06:40

اذا تنبهنا احبتني في الله الى اهمية مسائل الاعتقاد التي ينبغي على دعاة اهل السنة وعلى شباب اهل السنة وعلى طلبة العلم ان يحرصوا اشد الحرص على نشرها وبتها وتعليمها وتدريسها للناس. فان العقيدة يا كرام - 00:06:58

ان لم يحرص اهل السنة على نشرها انتشرت العقائد الباطلة والافكار المنحرفة. نسأل الله السلامة والعافية والاذان سلمكم الرحمن مصالح عظيمة من اعظمها الاعلام بدخول الوقت الاذان اعلام بدخول الوقت - 00:07:21

المسلم قد لا يعرف المواقف ولا يميز الوقت الذي تدخل فيه الصلاة. فيأتي الاذان معلماً ايام بدخول الوقت وكذلك الاذان سلمكم الرحمن هو دعاء الى الجماعة هو دعاء الى الجماعة - 00:07:46

وهو اظهار شعائر الاسلام اظهار شعائر الاسلام وقد ورد في فضله في فضل الاذان احاديث كثيرة منها ما في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلوات ربی وسلمته عليه قال - 00:08:09

لو يعلم الناس ما في النداء الصف الاول ثم لم يجدوا الا ان يستهيموا عليه لاستهامتهموا اسئل الله من واسع فضله. تأملوا هذا الحديث يقول لو يعلم الناس ما في النداء اي ما في الاذان رفع الاذان. والصف الاول - 00:08:30

ثم لم يجدوا الا ان يستهيموا عليه لاستهامتهموا. يعني ان يجري الناس قرعة من اجل الحصول على الاذان ومن اجل ادراك الصف الاول دالة على ان هذا الامر عظيم. لكن الناس عنه اليوم غافلون. والله المستعان. فتجد هم - 00:08:51

الناس تقصر عن رفع الاذان وهم الناس تقصر عن الصف الاول والله المستعان. وعند البخاري ايضاً من حديث ابي سعيد مرفوعة قال صلوات ربی وسلمته عليه لا يسمع مدى صوت المؤذن - 00:09:12

جن ولا انس ولا شيء الا شهد له يوم القيمة احسن الله لكم هذا الاعظم الله لكم هذا الاجر والفضل يا معاشر المؤذنين. استمعوا الى هذا الحديث العظيم. يقول صلوات ربی وسلمته عليه - 00:09:29

كما في حديث ابي سعيد عند البخاري. يقول لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا انس ولا شيء الا شهد له يوم القيمة. الله اكبر. ما اعظم هذا الفضل يا اخوان - 00:09:47

ما اعظم هذا الفضل وعند مسلم ايضاً من حديث معاوية رضي الله تعالى عنه قال صلوات ربی وسلمته عليه. المؤذنون اطول الناس اعناقاً يوم القيمة فما بالننا اليوم نرى عزوفاً عن الاذان - 00:10:02

ونرى مهمة المؤذن ومهنة التأذين صارت مهنة وضيعة وصارت منزلة رديمة عند الناس. فينظر اليها بنظرية الاذلاء والاحتقار فان ارادوا تحقيراً انساناً قالوا هذا مؤذن وكأن المؤذن لا قدر له ولا قيمة له وانا لله وانا اليه راجعون وهذا يا اخوان والله هذا من جهلنا وقلة - 00:10:24

وعدم ادراكنا للفضائل الحقيقة للاعمال الشرعية. لذلك تأملوا هم الناس اليوم لا تتنافسوا لا تتسابق على الاذان وحتى الناس الانسان اذا اراد ان يعرف بنفسه يقول لك انا امام او انا خطيب. لكن يستحي ان اقول انا مؤذن. المؤذنون اطول الناس اعناقاً يوم -

القيامة وما ذاك الا رفعة وشرف كبير متى وابن يوم القيمة؟ اسأل الله من واسع فضله لذلك ابشركم يا معاشر المؤذنين احسنوا النية واحسنوا العمل كونوا على معرفة وفضل وكونوا على معرفة وادرارك لفضل الاذان. نسأل الله ان يبلغنا واياكم الدرجات العلا -

00:11:15

مسألة قبل ان ابدأ وشرع باحاديث الباب ايها افضل الاذان او الامامة هذه مسألة اطرحها بين يديكم يا كرام وقد يستغرب الواحد منا معقول ثمة اختلاف في مسألة افضلية الاذان او الامامة -

00:11:43

الناس اليوم لا وجه للمقارنة عندهم بين الاذان والامامة بينما يا كرام ثمة خلاف عريض كبير بين العلماء في افضلية الاذان على الامامة فمن العلماء الشافعي واحمد في رواية اختارها شيخ الاسلام ابن تيمية -

00:12:03

ذهبوا الى ان الاذان افضل قالوا الاذان افضل من الامامة وذلك لكثره النصوص الواردة في فضل الاذان ولم يرد ذلك في الامامة ولقول النبي صلى الله عليه وسلم كما عند ابي داود والترمذى بسند صحيح -

00:12:30

قال الامام ضامن والمؤذن مؤتنن اللهم ارشد الائمة واغفر للمؤذنين الامانة على من الضمان والمغفرة على من الارشاد وهذا كما قلت لكم هذا قول الامام الشافعي رحمة الله. وهو رواية عن احمد اختارها شيخ الاسلام -

00:12:50

ابن تيمية بينما ذهب الحنفية والمالكية. واحمد في رواية الى ان الامامة افضل. وذلك لأن النبي صلوات ربى عليه وخلفاؤه ايضا اختاروا الامامة فالنبي صلوات ربى وسلامه عليه كان اماما وابو بكر وعمر وعثمان -

00:13:18

وهؤلاء لا يختارون الا الافضل كذلك الشروط المعتبرة في الامام هي اقوى من الشروط المعتبرة في المؤذن كذلك الشروط المعتبرة في الاذان هي في الامامة هي اقوى في الامام اقوى من الشروط المعتبرة -

00:13:38

المؤذن هذى اخوانى سلمكم الرحمن بعض المسائل التي تتعلق بهذا الباب كذلك قد يسأل سائل المسألة الثانية اليوم اخوانى بين يدي هذا الباب ما حكم الاذان ما هو حكم الاذان -

00:13:59

يقول سلمكم الرحمن في هذه المسألة خلاف بين العلماء هل هو واجب؟ هل هو فرض عين هل هو فرض كفاية او هو سنة مستحبة نقول اقرب هذه الاقوال للصواب والراجح انه فرض كفاية -

00:14:18

فمتى ما قام به احد عن جماعة سقط عن الجماعة كلها خلافا لكلام ابن حزم الذي جعله فرض عين جعله فرض عين يقول اقرب هذه الاقوال الى الصواب انه فرض كفاية -

00:14:39

يدل على ذلك ما جاء في الصحيحين من حديث مالك بن الحويرث يدل على ذلك على انه فرض كفاية حديث مالك ابن الحويرث في الصحيحين قال فاذا حضرت الصلاة -

00:14:58

فليؤذن لكم احدكم. هنا الشاهد قال فليؤذن لكم احدكم واحد هذا يسقط عن الجماعة وهذا يدل على انه يكتفى باذان واحد كذلك جاء في مسند الامام احمد من حديث ابي الدرداء رضي الله تعالى عنه -

00:15:12

قال سمعت رسول الله صلوات ربى وسلامه عليه يقول والحديث اسناد صحيح يا كرام. يقول ما من ثلاثة في قرية لا يؤذن ولا تقام فيهم الصلاة الا استحوذ عليهم الشيطان -

00:15:35

الشاهد ان هؤلاء الثلاثة اذا ما اذن فيهم استحوذ عليهم الشيطان. ففرض الكفاية يأثم الجميع بتتركه لذلك قال الا استحوذ عليهم الشيطان وقال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله الصحيح ان الاذان فرض على الكفاية فليس لاهل المدينة ولا -

00:15:53

القرية ان يدعوا الاذان والاقامة. واما من زعم انه سنة لا اثم على تاركيه ولا عقوبة فهذا القول خطأ فان الاذان هو شعار الاسلام الذي ثبت في الصحيح ان النبي صلوات ربى وسلامه عليه كان يعلق استحلال -

00:16:17

أهل الدار بتتركي يعني النبي صلى الله عليه وسلم اذا سمع الاذان في قرية كان لا يستحلها لا يدخلها ليقاتل اهلها ومن المسائل التي اذكرها لكم الاذان ليس واجبا على المرأة -

00:16:40

بالجماع الاذان ليس واجبا على المرأة بالجماع ليس واجبا على المرأة بالجماع كذلك احبتي في الله ليس واجبا على المنفرد وانما

يسن للمنفرد انسان وحده يسن له ان يؤذن يسن له ان يؤذن وان يقيم وليس واجبا. لان الاذان دعاء واعلام للغير - [00:17:00](#)
وهذا هذا وحده لا احد عنده فمن يعلم بذلك يسن له ان يؤذن وليس واجبا يأثم بتركه والله تعالى اعلم اذا ليس واجبا في حق المرأة
بالجماع وليس واجبا على المنفرد بل هو مستحب له - [00:17:30](#)

متى شرع الاذان هذى مسألة يا اخوان متى شرع الاذان شرع الاذان في السنة الاولى من الهجرة كما ذكر ابن ابي العز في الارجوزة
المائية وذكر قبله الامام النووي في المجموع - [00:17:50](#)

والمؤلف رحمه الله جمع لنا في هذا الباب سلمكم الرحمن جملة من الاحاديث في صفة الاذان وادابه وفضائله فاستفتح باهم حديث
من احاديث الاذان وهو حديث عبدالله بن زيد رضي الله تعالى عنه في قصة في قصة رؤيا الاذان - [00:18:06](#)
في قصة رؤيا الاذان قال ابن حجر رحمه الله عن عبدالله بن زيد بن عبد ربه قال طاف بي وانا نائم رجل فقال اقول الله اكبر الله اكبر
فذكر الاذان - [00:18:35](#)

لتربع التكبير بغير ترجيع والاقامة فرادى الا قد قامت الصلاة قال عبد الله بن زيد فلما اصبحت اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال انها لرؤيا حق الحديث اخرجه احمد وابو داود - [00:18:55](#)

وصححه الترمذى وابن خزيمة وزاد احمد في اخره قصة قول بالال في اذان الفجر الصلاة خير من النوم ولابن خزيمة يقول حافظ ابن
حجر ولابن خزيمة عن انس قال من السنة - [00:19:28](#)

اذا قال المؤذن في الفجر حي على الفلاح قال الصلاة خير من النوم اذان الحديثان يا كرام بوبوا عليهما بقولكم صفة الاذان صفة الاذن
اما الحديث الاول وهو حديث عبدالله بن زيد - [00:19:50](#)

الذى قال فيه قال طاف بي وانا نائم رجل فقال الله اكبر الله اكبر فذكر الاذان لتربع التكبير بغير ترجيع والاقامة فرادى الا قد قامت
الصلاه. قال فلما اصبحت اتيت رسول الله صلوات ربى وسلامه عليه فقال انها لرؤيا حق الحديث - [00:20:19](#)

هذا الحديث سلمكم الرحمن تخرجه اقول مستعينا بالله. اولا التخريج هذا الحديث اخرجه احمد وابو داود والترمذى وابن ماجة من
طريق محمد بن اسحاق قال حدثني محمد ابن ابراهيم التيمي - [00:20:41](#)

عن محمد ابن عبد الله ابن زيد عن عبدالله بن زيد وهذا الحديث احبتى في الله اسناده صحيح وقد صححه الامام البخاري رحمه الله
والترمذى وابن خزيمة هذا الحديث اسناده صحيح - [00:21:04](#)

محمد ابن اسحاق صرخ بالتحديث ها هنا رجاله ثقات وقد صحح الحديث الامام البخاري والامام الترمذى وابن خزيمة ومن
المتأخرین الامام الالباني رحمه الله تعالى رحمة واسعة والحديث صحيح والحمد لله - [00:21:31](#)

وقوله احبتى في الله وزاد احمد الزيادة التي عند احمد الزيادة التي عند احمد في اخره قصة قول بالال في اذان الفجر الصلاة خير
من النوم الزيادة التي عند احمد منكرة - [00:22:01](#)

الزيادة التي عند احمد منكرة لانها اقول لانها من روایة ابن اسحاق عن الزهرى وابن اسحاق لم
يسمع من الزهرى وقد قال وذكر محمد ابن مسلم الزهرى. يعني ابن اسحاق يا اخوانى ما قال حدثني ولا قال عنه وهو مدلس لو قال
عنه ما نقل روایته - [00:22:24](#)

المدلس محمولة على الاتصال او عدم الاتصال روایة العنعنة المدلس محمولة على غير الاتصال. اقول محمد ابن اسحاق قال وذكر
وذكر محمد الزهرى محمد ابن شهاب الزهرى فهذا يا كرام تصریح بعدم السماع منه - [00:23:03](#)

فنقول احبتى في الله هذه الروایة من كراهة لانها من روایة ادی الزيادة من كراهة لانها من روایة ابن اسحاق عن الزهرى وهو لم يسمع منه
كذلك هذه الزيادة رواها ابن ماجة - [00:23:24](#)

من طريق معمر عن الزهرى عن سعيد بن المسيب عن بالال وسعيد بن المسيب لم يسمع من بالال هذى الزيادة ايضا رواها ابن ماجة من
طريق معمر عن الزهرى معمر ثقة ويروى عن الزهرى - [00:23:39](#)

ابن اسحاق له متابع لكن يا كرام سلمكم الرحمن سعيد بن المسيب لم يسمع لم يسمع من بالال كما قال البوصيري قال اسناده ثقات الا

ان فيه انقطاع قال يا سعيد لم يسمع من بلال - 00:23:57

وقد اخرجه عبد الرزاق ايضا هذه الزيادة اخرجها عبد الرزاق عن معمرون الزهري عن سعيد بن المسيب عن النبي صلوات ربي وسلامه عليه. يعني مرسلا اخرج الحديث مرسلا فالصحيح ان هذه الزيادة يا كرام - 00:24:17

مرسلة ورفعها كما في الحديث الاول منكر ورفعها كما في الحديث الاول منكر احبتي في الله كما ذكر غير واحد من العلماء منهم الشيخ الالباني رحمة الله تعالى رحمة واسعة لكن المعنى - 00:24:40

الذى جاء في هذه الزيادة وهي الصلاة خير من النوم هذا المعنى يا كرام وهو التثويب ثابت في احاديث اخرى والتثويب المناداة بي الصلاة خير من النوم. هذا ثابت في احاديث اخرى - 00:25:02

يعني وان كانت هذه الزيادة على هذا الحديث حديث عبد الله بن زيد غير صحيح ضعيفة يا اخوانى لكن المعنى الذى جاءت به وهو التثويب في اذان الفجر هذا ثابت سلمكم الرحمن في احاديث اخرى من احاديث انس الذي سيأتي - 00:25:24

ذكره هو الذي ساقه بالحجر الذي ساقه ابن حجر رحمة الله تعالى رحمة واسعة في حديث انس وحديث انس تخرجه يا كرام قال الحافظ بن حجر ولابن خزيمة عن انس - 00:25:42

قال من السنة اذا قال المؤذن في الفجر حي على الفلاح قال الصلاة خير من النوم. حديث انس هذا اخوانى اخرجه ابن خزيمة والدارقطني والبيهقي من طريق ابي اسامة - 00:25:58

قال حدثنا ابن عون عن محمد ابن سيرين عن انس اخرجه الدارقطني ابن خزيمة البيهقي من طريق ابي اسامة قال حدثنا ابن عون عن محمد ابن سيرين عن انس ابن مالك رضي الله تعالى عنه وهذا اسناد صحيح - 00:26:16

وهذا اسناد صحيح كما قال الترمذى والبيهقي والالباني رحم الله الجميع اذا حديث انس اسناده صحيح حديث صحيح كما قال الترمذى والبيهقي والالباني رحم الله الجميع اذا يا اخوانى خلاصة التخريج - 00:26:37

ان الحديدين صحيح ان خلاصة التخريج ان الحديدين صحيح ان ولله الحمد والمنة ننتقل الى الفاظ الحديدين اللذين ساقهما ابن حجر قوله يا كرام تربيع التكبير. اولا هذى عبارة من ابن حجر. يعني ابن حجر اختصر الحديث - 00:27:02

اتصل لك الحديث فقال بتربيع التكبير معنى تربيع التكبير يا اخوانى تكريره اربع مرات فتقول الله اكبر الله اكبر الله اكبر. كم مرة؟ اربع مرات تكريره اربع مرات - 00:27:31

تكريره اربع مرات هذا معنى تربيع التكبير وكما قلت لكم هذا من كلام ابن حجر. فابن حجر لخص لخصل الحديث لخصل لك الحديث والترجيع ما المقصود بالترجيع ابن حجر قال سلمكم الرحمن في لفظ - 00:27:50

ال الحديث قال بغير ترجيع ما المقصود بالترجيع الترجيع اخوانى العود على الشهادتين برفع الصوت بعد قولها بخفض الصوت يعني الترجيع صفة في الاذان ستأتي ان شاء الله الترجيع يا اخوانى ان يقول المؤذن بصوت منخفض اسمعه من بجانبه - 00:28:10

يسمعه من بجانبه اشهد ان لا اله الا الله. اشهد ان محمد رسول الله. اشهد ان محمد رسول الله. ثم يعود في رفع صوته - 00:28:35

اشهد ان لا اله الا الله الى اخره. هذا يسمى الترجيع الرجوع بالشهادتين برفع الصوت بعد قولهما لخفض الصوت هذا يسمى الترجيع وهذا الصفة في الاذان ستأتي بيانه ان شاء الله - 00:28:47

في في درس قادم في حديث اخر نعم قول ابن حجر والاقامة فرادى يعني لا تكرير في الفاظها ان التكبير الاقامة الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله. اشهد ان محمد رسول الله - 00:29:06

حي على الصلاة حي على الفلاح قد قامت الصلاة الله اكبر لا الله الا الله هذه احبتي في الله هذه تسمى الاقامة. فقال الاقامة فرادى - 00:29:26

يعنى الاقامة بلا تكرير الى تكرير في الفاظها الا في التكبير فيقال مرتبن الله اكبر الشهادة مرة مرتبن قد قامت الصلاة وقد قامت الصلاة اذا الفاظ الاقامة كلها تقال مرة مرة الا التكبير وقد قامت الصلاة - 00:29:39

هذا معنى قول الحافظ ابن حجر والاقامة فرادى والاقامة فرادى نعم اظن ذلك لا يخفى على احد نعم الفوائد احبتي في الله فوائد هذا الحديث. اولا وسائل وابدا ذكر فائدة - 00:30:05

مهمة فوائد هذا الحديث وهو سبب ورود هذا الحديث سبب ورود حديث عبد الله بن زيد سبب ورود هذا الحديث يا اخوة ان المسلمين كانوا يتحينون الصلاة ليجتمعوا لها. يعني يراقبون الوقت - 00:30:26

ولم يوجد في عهد النبي صلوات ربى وسلماته عليه لم يوجد طريقة لبلاغ الناس عن قرب اقامة الصلاة حتى هم النبي صلوات ربى وسلماته عليه كما في الحديث الصحيح ان يجعل ناقوسا ناقوس - 00:30:49

يجتمع عليه الناس وقد اهتم النبي صلوات ربى وسلماته عليه بهذا الامر جدا فصار امرا يؤرقه صلوات ربى وسلماته عليه. كيف نعلم الناس بدخول الوقت وباقباليهم على الصلاة اهتم عبدالله بن زيد هذا الصحابي الجليل لما رأى النبي صلوات ربى وسلماته عليه اهتم لهذا الامر - 00:31:09

كيف يتعامل اهل الفضل مع اهل الفضلاء رأيته يهتم لما يهتم به النبي صلوات ربى وسلماته هكذا ينبغي ان يكون حال الصالحين مع الصالحين. الفضلاء مع الفضلاء رأيته يهتم بامر - 00:31:33

اهتم به انت ايضا ولما اهتم عبد الله ابن زيد بهذا الامر نعم فرأى هذه الرؤيا العظيمة جاءه رجل طاف به وردد له الفاظ الاذان وهذه الرؤية العظيمة اخوانى حقيقة مما يغيبط عليه هذا الصحابي الجليل - 00:31:53

هذا الصحابي الجليل يا اخوانى هو الذي رأى الاذان رأى الفاظ الاذان اخبر النبي صلوات ربى وسلماته عليه فاقره النبي صلوات ربى وسلماته عليه جاءه الوحي بذلك وشرع الاذان يا كرام - 00:32:15

من السنة الاولى اذا اخر الزمان واجره في صحفة عبد الله ابن زيد. يا الله ما اعظم هذا الفضل ما اعظم هذا الفضل حقيقة فضل عظيم في هذا الصحابي اسأل الله جل في علاه من واسع فضله - 00:32:40

نسأل الله جل في علاه من واسع فضله اي مزية هذه هي التي تميز بها هذا الصحابي حتى رأى الاذان واقر على هذه الرؤية من العجائب يا كرام ان هذا الصحابي لم يروي الا هذا الحديث كما قال البخاري - 00:33:03

هذا غيره روى غير هذا الحديث لكن تأملوا مع قلة روایته الاحادیث هذا الصحابي الا انه تميز بفضل عظيم جدا في كيفية هذا الحديث نسأل الله من واسع فضله نسأل الله - 00:33:23

نعم المسألة الثانية من مسائل درس اليوم يا اخوانى الاحادیث التي تحدثت عن الفاظ الاذان الاحادیث التي تحدثت عن الفاظ الاذان العمدة فيها حديثة العمدة في احاديث الفاظ الاذان حديثا - 00:33:44

حديث عبد الله ابن زيد وحديث ابي محدورة وهو الحديث الثالث الذي سيذكره الحافظ بالحجر وسنذكره في درسنا القابل ان شاء الله اقول العمدة في الاحادیث التي بينت الفاظ الاذان - 00:34:16

حديثان حديث عبد الله بن زيد وحديث ابي محدورة وحديث محظورة وقد ذكر الشافعي رحمه الله كلمة جميلة فقال لا يجوز للانسان ان يركب من الحديثن اذانا واحدا كل واحد منهم يا اخوانى اتي بصفة - 00:34:34

الاذان تربع وتنمية. كما سيرأني ذكره يقول الحافظ ابن حجر لا يجوز للمسلم ان يركب من الاذانين اذانا واحدة لا يجوز ان يؤذن باذان لا يجوز ان يأخذ اذان عبد الله بن زيد واقامة ابي محدورة - 00:34:58

اذان ابي محظورة واقامة عبد الله ابن زيد يقول فتركيب قول ثالث بدعة لا تشرع يقول هذا بدعة لا يشرع تركيب قول ثالث التخليط بين الصفات هذه كلمة جميلة للامام الشافعي - 00:35:20

لا تأتي فتنتفقي من احد من الفاظي حديث عبد الله بن زيد ومن الفاظ حديث ابي محدورة فتخرج لنا بصورة ثلاثة وبصفة ثلاثة للاذان لم يأذن بها الشرع الحكيم هذه مسألة يكثر فيها الغلط - 00:35:40

عند بعض طلاب العلم ولا سيما في جمع الاذكار وغير ذلك من الاشياء التي قد يخرج فيها بصفة جديدة لم يأتي بها الشرع الحكيم. نعم اه المسألة الثالثة اخوانى دل هذا الحديث على مشروعية الاذان - 00:35:58

دل هذا الحديث على مشروعية الاذان وغيره من الاحاديث دل هذا الحديث على مشروعية الاذان والقائدة والمسألة الرابعة من مسائل هذا الحديث تربيع التكبير او يقول سنية تربية التكبير وقولوا احسن الله اليكم - 00:36:23

هل الافضل للمؤذن ان يكبر اربع مرات او يكبر مرتين هذه مسألة من المسائل التي اختلف فيها اهل العلم فذهب اكثراهم الى ان السنة في الاذان التربيع في اوله ذهب اكثراهيل العلم يا كرام - 00:36:58

ذهب اكثراهيل العلم الى افضلية تربيع التكبير في اول الاذان ذهب اكثراهيل العلم الى افضلية تربيع التكبير اول الاذان استدالا بحديث عبد الله بن زيد وب الحديث ابي محنوزة - 00:37:23

عند اصحاب السنن واحمد وقد جاء في حديث ابي محنوزة ان التكبير اربع مرات بينما ذهب المالكية بينما ذهب المالكية الى ان المشروع من يكبر مرتين في اول الاذان لو استمعتم الى اذان المالكية - 00:37:44

التكبير مرتين الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا الله الا الله لا يكرون اربع مرات هذا مذهب المالكية الى ان المشروع ان يكبر مرتين في اول الاذان - 00:38:11

استدالا في حديث ابي محنوزة في صحيح مسلم في صحيح مسلم ففيه انه كبر مرتين فيه انه كبر مرتين نقول احسن الله اليكم جمهور العلماء جماهير العلماء يرون ان الافضلية - 00:38:27

ان تكبر اربع مرات وهو مشروع مع جواز التكبير مرتين انتبهوا مع جواز التكبير مرتين بينما المالكية قالوا لا ما يجوز ان تكبر اربع مرات تكبر مرتين استدالا في حديث ابي محنوزة في صحيح مسلم - 00:38:53

فقد جاء فيه انه كبر مرتين نقول احسن الله اليكم. وقد اجاب الجمهور عن استدلال المالكية لأن المحفوظ من حديث ابي محنوزة رواية الاربع تكبيرات وليس في رواية التكبيرتين ولو ان مسلم ذكرها - 00:39:14

ذكر ذلك ابن القطان النووي قالوا المحفوظ رواية الاربع في حديث ابي محنوزة كما هي رواية اصحاب السنن واحمد وال الصحيح احبتني في الله الصحيح جواز هذه الصفات كما قال الامام احمد - 00:39:40

وابن تيمية الصحيح ان التكبيرتين جائز التكبيرتين جائز والاربع تكبيرات جائز لكن الافضلية للاربع لكن الافضلية للاربع ليه انه هو الغالب على الاذان في زمن النبي صلوات ربى وسلماته عليه - 00:40:03

الامام احمد وابن تيمية جمعوا بين الاحاديث قالوا سلمكم الرحمن التكبيرتين جائز اول اربعة جائز لكننا نقول بأنه الافضلية كما قال جمهور اهل العلم التكبيرتين ارجو ان تكون المسألة واضحة لكم يا طلبة العلم - 00:40:31

اذا مسألة تستطيع ان تقولوا انها على قولين قول المالكية وقول الجمهور. الجمهور يقولون الافضل الاربع المالكية يقولون الجائز تكبيرتين جائز تكبيرتين والصواب يا اخواني نقول ان التكبيرتين جائز لكن الافضل - 00:40:53

الراجح هو قول الجمهور الافضل التكبيرتين مع جواز الافضل اربع تكبيرات مع جواز التكبيرتين فلو ان مؤذنا يا كرام فعلى ها كان حسنا مرتين مرتين وهنا تظهر يا اخواني اشكالات الاذان الموحد - 00:41:14

هذا سيظهر لكم جليا الاشكالات التي اورتها الاذان الموحد يعنيكم من شخص حرم الاجور التي ذكرناها عن الاذان لانه الاذان اليوم اصبح بضغطه على زر كما يقولون الاذان كله لمسجد واحد. الفضل كله للمؤذن ذاك - 00:41:35

الله المستعان وانظروا الى تفويتي مثل هذه الفوائد وهذه المسائل يعني لو ان المؤذن غير فاذن مرة باذان ابي محنوزة فكير مرتين وقال الله اكبر الله اكبر. اشهد ان لا الله الا الله. الاذان كاما كما هو - 00:41:58

فقط يتمنى التكبير ولا يربى عهوف كما هو مذهب المالكية وهذا جائز يا اخواني. وهذا جائز. نعم نقول سلمكم الرحمن المسألة الخامسة من مسائل درس اليوم المسألة الخامسة تتعلق بالاقامة. الاقامة تفرض ولا - 00:42:17

يكرر اللقاء ما تفرد ولا تكرر وهذا يؤخذ من حديث عبد الله بن زيد ان الاقامة تفرض الفاظها فلا تكرير فيها ما عدا التكبير وما عدا قوله المقيم قد قامت الصلاة - 00:42:39

فانها تكرر مرتين وهذا كما قلت لكم معلوم والحكمة يا اخواني والله تعالى اعلم من تكرير الاذان وافراد الاقامة ان الاذان اعلام

للغائبين هو اعلام للغائبين الى تكرير ورفع صوت - 00:42:58

بخلاف الاقامة انها اعلام للحاضرين فانها اعلام الحاضرين وانما كررت قد قامت الصلاة قد قامت الصلاة لانها مقصود الاقامة لانها المقصود الاقامة. نعم المسألة السادسة التثويب التذويب احبتني في الله - 00:43:17

هو قول المؤذن الصلاة خير من النوم ومشتق من الرجوع فثاب يثوب اذا رجع وكأن المؤذن رجع الى تأكيد الحث على الصلاة اذا التثويب هو قول المؤذن الصلاة خير من النوم - 00:43:47

معنى التذويب في اللغة يا اخواني الرجوع وقيل معناها مأخوذة من التلويح بالثوب فكانوا اذا ارادوا التنبيه والتأكد على شيء ينادي المنادي ويلوح بثوبه وخير نحن عند الناس منكم اذا الداعي المثوب قال يا لا - 00:44:09

التنبيه ان ينزع ثوبه وان يلوح المهم يا اخواني ان التثويب هو المقصود المقصود به قول المؤذن الصلاة خير من النوم الصلاة خير التسويف ما هي مدى مشروعيته؟ نقول سلمكم الرحمن - 00:44:34

اتفق العلماء على مشروعية التثويب وحكي الاجماع على ذلك اذا نقول اتفق العلماء على مشروعية التثويب وقد حكي الاجماع على هذه المسألة يا اخوان تركيا الاجماع على حكاه ابن هبيرة - 00:44:57

او هبيرة الاجماع على مشروعية التثويب لكن يا اخواني الشافعية في الجديد الشافعية في الجديد قالوا بعدم مشروعيته كما نقل ابن رشد في بداية المجتهد الشافعية في الجديد قالوا بعدم مشروعية التثويب - 00:45:22

ودليلهم يا كرام انه قيل اي التثويب في زمن عمر كما عند ماله في موظفه عند مالك في موظفه ان المؤذن جاء الى عمر يؤذن لصلاة الصبح فوجده نائما. فقال المؤذن الصلاة خير من النوم - 00:45:49

فامرہ عمر ان يجعلها في اذان الصبح هذا الاثر يدل على ان مشروعيته كانت زمن عمر لكن نقول يا اخواني والاحاديث این نذهب بها الاحاديث الماضية الصواب ان التزويد مشروع - 00:46:11

اذان الفجر وكما قلت لكم حكي الاجماع على مشروعيته تركيا الاجماع على مشروعيته والله تعالى اعلم. طيب نقول سلمكم الرحمن ما هو محل التثويب من الاذان يعني متى يقول المؤذن الصلاة خير من النوم - 00:46:28

اثناء الاذان او بعد الاذان اقول سلمكم الرحمن محل التثويب في الاذان جمهور العلماء يا كرام جمهور العلماء يرون ان التثويب وهو قول المؤذن الصلاة خير من النوم محله بعد قوله حي على الفلاح - 00:46:50

هذا مذهب جمهور العلماء خلافا للاحناف الذين قالوا الصلاة خير من النوم تقال بعد الانتهاء من الاذان يقال بعد الانتهاء من الاذان ولا ندري هل هذا معمول به عند في البلدان التي تتبع مذهب الاحناف - 00:47:15

مذهب الاحناف يا اخواني ان الصلاة خير من النوم تقال بعد الاذان مذهب جمهور العلماء ان التثويب يقال بعد قول المؤذن الصلاة خير من النوم ودليله دليله حدیث عبد الله بن زید وحدیث انس - 00:47:41

بعد الصلاة بعد ان يقول المؤذن بعد ان يقول المؤذن كما جاء من السنة اذا قال المؤذن في الفجر حي على الفلاح قال الصلاة خير من النوم هذا كما ذكرنا سلمكم الرحمن - 00:48:00

نص صحيح صريح في المسألة نص صريح صحيح في المسألة الراجح احبتني في الله لا شک انه قول جمهور اهل العلم ان التثويب يكون بعد قول المؤذن الصلاة حي على الفلاح. يقول - 00:48:19

الصلاه خير من النوم المسألة التاسعة من مسائل درس اليوم هل التثويب في الاذان الاول او في الاذان الثاني هذی مسألة اخواني يكثر فيها السؤال ويطول فيها الجدال حقيقة لا تعودوا ان تكون مسألة فقهية - 00:48:34

لا تعودوا ان تكون مسألة فقهية محلها والنظر فيها ينبغي ان لا يتتجاوز حدودها واطارها ولا ينبني عليها تفسير ولا ينبني عليها تبديع ولا ينبني عليها حكم بالضلالة سواء من قال في الاول او في الثاني - 00:48:57

المسألة احبتني في الله مسألة فقهية اختلف فيها العلماء اختلف العلماء سلمكم الرحمن بالتنبيه هل يكون في الاذان الاول او في الاذان الثاني وقد ذهب بعض الحنابلة الى انه اي التثويب - 00:49:19

يقال في الاذان الاول ذهب بعض الحنابلة الى ان التثويب يقال في الاذان الاول ونصارى هذا القول الشيخ الالباني رحمه الله - 00:49:42

نصره بقوة واستدلوا اي بعض الحنابلة والشيخ الالباني بما جاء من حديث ابي محدورة عند النسائي وغيره انه قال الصلاة خير من النوم في الاول من الصبح الاول من الصبح. هذا نص - 00:50:03

صريح لان تثويب في الاول واستدلوا ايضا بحديث ابن عمر عنده الطحاوي بسند حسن بن حجر والالباني قال كان في الاذان الاول بعد الفلاح الصلاة خير من النوم كان في الاذان الاول بعد الفلاح - 00:50:28

الصلاه خير من النوم. اذا هذان دليلان قويان حقيقة يا اخوانني في هذه المسألة دليلان قويان في هذه المسألة كما قلت لكم الحديث الاول حديث ابي محدورة في رواية النسائي قال الصلاة خير من النوم - 00:50:52

الاولى من الصبح الاولى من الصبح في الاذان الاول الصبح بينما يا كرام ذهب الحنابلة الى انه تسويق يقال في الاذان الثاني ذهب الحنابلة في معتمد مذهبهم الى ان التثويب - 00:51:15

يقال في الاذان الثاني في حديث ابي محدورة ايضا في رواية ابي داود واحمد حديث ابي محدورة في رواية ابي داود واحمد محدورة في رواية النسائي دل على ان التثويب في الاول - 00:51:46

بينما الحنابلة في معتمد مذهبهم قالوا التثويب في الاذان الثاني وهذا هو اختيار جمع من العلماء المعاصرین المحققین القول الاول ذهب اليه بعض الحنابلة ونصره الالباني رحمه الله تعالى رحمة واسعة - 00:52:06

القول الثاني هو معتمد مذهب الحنابلة في هذه المسألة احبتی في الله وهو الذي نصره الشيخ ابن عثيمین رحمه الله وجمعه من المعاصرین استدلالا بحديث ابي محدورة ايضا في رواية ابي داود واحمد - 00:52:26

وفيها في هذه الرواية وتبهوا اليها قال فان كان صلاة الصبح قلت الصلاة خير من النوم فان كان صلاة الصبح قلت الصلاة خير من النوم. هذا على ماذا يدل يا اخوان؟ - 00:52:46

هذا يدل على ان التثويب يكون عند صلاة الصبح عند الاذان لصلاة الصبح فهذا تقييد باذان الصبح وليس بالاذان الاول واستدلوا ايضا في حديث انس انه ثوب في اذان الفجر - 00:53:04

الاول والاول يا اخوانني ليس اذانا عفوا انه ثوب في اذان الفجر. حديث انس انه ثوب في اذان الفجر والاول لا يسمى اذان الفجر لان الاذان الاول كما هو معلوم احبتی في الله - 00:53:28

ما الغایة من الاذان الاول؟ ايقاظ النائم ورجوع القائم الاذان الاول هل هو اذان لصلاة الفجر؟ لا ليس اذان لصلاة الفجر لان الفجر لم يدخل بعد وحديث انس ورواية ابي محدورة - 00:53:48

ان الصلاة خير من النوم كانت عند اذان الصبح عند اذان الفجر وايهما اذان الفجر الاول او الثاني؟ لا شك انه الاذان الثاني لا شك انه الاذان الثاني كذلك استدلوا - 00:54:06

احبتي في الله بما ورد عن انس ايضا قال كان التثويب في صلاة الغداة اذا قال المؤذن حي على الفلاح الشاهد قوله كانت تثويب في صلاة الغداء يعني في اذان الفجر - 00:54:21

وهذا اخرجه الدارقطني والبیهقی وصححه البیهقی اذا نقول احبتی في الله هذه هي الادلة ادلة الحنابلة واجابوا عن ما ورد في بعض الروايات اجابوا مما ورد في بعض الروايات من تقييد - 00:54:40

التثويب بالاذان الاول كما في رواية ابي محدورة يا اخوانني اجابوا عن الروايات التي قيدت التثويب بالاذان الاول قالوا الاذان الاول مقصود به الاذان الثاني بان الاذان الاول قالوا هو اذان الفجر - 00:55:04

والاذان الثاني الاقامة قالوا احبتی في الله وصفه بالاول ليس نصا في المراد الاذان الاول بل يحتمل يحتمل ان ذلك تكونه قبل الاقامة الاقامة اذان ثاني - 00:55:32

والاقامة تسمى اذانا كما هو معلوم عند العلماء الاقامة تسمى اذان كما في قوله صلوات ربی وسلامه عليه. في الصحيحين بين كل

اذانين الصلاة ما المقصود يا اخواني بين كل اذانين صلاة يعني بين - 00:56:03
الاذان الاقامة الاقامة لتفق على مسألة يا اخواني ان الاقامة تسمى صلاة يسمى اذان ان الاقامة تسمى اذان. ورد عند البخاري من حديث عائشة انها قالت كان رسول الله صلوات ربى وسلامه عليه - 00:56:23
اذا سكت اذا سكت المؤذن بالاولى تنبهوا حديث عائشة في صحيح البخاري كان رسول الله صلوات ربى وسلامه عليه. اذا سكت المؤذن في الاولى من صلاة الفجر قام فركع ركعتين خفيفتين - 00:56:38
قبل صلاة الفجر هذه ما هي ؟ هذه راتبة الفجر صحيح متى تكون ؟ تقول عائشة في الاولى بعد الاولى ايش المقصود بالاولى ؟ الاذان الثاني فهو اول باعتبار الاقامة اذانا ثانية وهذا نص صريح في ان - 00:57:00
الاقامة تسمى اذان احبتني في الله ونص في ان الاذان يسمى الاذان الاول فتحمل رواية ابي محدورة التي ورد فيها التتصريح بالاذان الاول ان المقصود بها الاذان الثاني ولا ينبغي تسفيه - 00:57:19
هذا النظر وهذا القول وهذا الفهم فهذا مستند الى امر ذكرته عائشة يا اخواني. وحديث في الصحيحين ان الاقامة تسمى اذانا وفيه تتصريح بان الاذان الثاني يسمى اولا يسمى الاذان الاول - 00:57:37
يسمى الاذان الاول كذلك احبتني في الله عند مسلم من حديث عائشة ايضا وقل كان ينام اول الليل صلوات ربى وسلامه عليه ويحيى اخره من حديث تقول فاذا كان النداء الاول تنبهوا اخواني - 00:57:58
قل فاذا كان النداء الاول قالت عائشة وتب فافاض عليه الماء ثم صلى الركعتين ركعتين سنة الفجر يقول فاذا كان النداء الاول عائشة تسمى الاذان الثاني تسميه اولا نسميه اولا - 00:58:21
لا غرابة ان يسمى الاذان الثاني اول عند الصحابة باعتبار كون الاقامة اذانا ثانية والله اذا نقول يا اخواني والاذان الثاني وهذا ذكرها الشيخ ابن عثيمين وغيره الاذان الثاني هو المناسب لقول الصلاة خير من النوم. لماذا - 00:58:41
انت الان نائم حينما يقول المؤذن وانت نائم في الاذان الاول قبل دخول وقت الفجر. الصلاة خير من النوم. هل في هذا الوقت صلاة فجر؟ هذا ليس وقت صلاة فجر - 00:59:05
وقت صلاة الفجر لم يدخل بعد اما في الاذان الثاني دخل وقت الفجر فيناديك المؤذن يقول لك قم الان هذا وقت وقت صلاة بخلاف وقت الاذان الاول وقت الاذان الاول ليس وقت صلاة فريضة وقت نافلة - 00:59:17
الوقت كاملين اما وهذا حقيقة فهم دقيق وفهم جميل ملخص كلام الشيخ يا اخوان يقول هذا الوقت الذي ينادي فيه المؤذن الصلاة خير من النوم وقت صلاة وقت صلاة فرض - 00:59:33
في الاذان الثاني دخل وقت الفجر فيقول لك المؤذن الصلاة خير من النوم في هذا الوقت. نعم لكن حينما يقولها في الاول هذا الاول ليس وقت صلاة فجر لا تكون فيه الصلاة خير من النوم. يعني صلاة الفريضة لانه لا يوجد فيه اصلا - 00:59:52
وقت فريضة والله تعالى اعلم واقول احبتني في الله واقول احبتني في الله القول الثالث في هذه المسألة عندنا القول الاول بعض الحنابلة انه في الاذان الاول الثاني معتمد مذهب الحنابلة انه في الاذان الثاني - 01:00:08
القول الثالث في هذه المسألة احبتني في الله ان التثويب في كلها في الاذان الاول والثاني وهو وجه عند الشافعية وبعض متأخري الحنابلة القول الثالث في هذه المسألة اخواني - 01:00:28
ان التثويب يكون في الاذانين الاول والثاني وهذا وجه عند الشافعية وقول بعض متأخري الحنابلة اما المالكية والحناف فلا يعرف لهم قول في تحديد اي الاذانين يقال فيهما التثويب. هذا خلاصة - 01:00:48
اقوال اهل العلم في هذه المسألة والراجح عند اخيكم العبد الفقير انها تقال في الاذان الثاني قالوا في الاذان الثاني لما ذكرته من ادلة قوية ومن اجابات مرضية عن استدلال اصحاب هذا القول - 01:01:10
دون تحكم على المخالفين بالبدعة نبعد من يؤذن من يثبت في الراى الاول هذا قول وهو قول معتبر قال به بعض الحنابلة وقال به ائمة كبار كالشيخ الالباني رحمه الله - 01:01:30

وله حظ من النظر وله ادلة كما بينا سلمكم الرحمن وادلتهم قوية حقيقة وما ورد فيها التصريح بان بانها تقال في الاول
كما في حديث ابي معدورة - [01:01:50](#)

لكن اجبنا عن هذا الحديث وقلنا ان المقصود بالاول الثاني والدليل على ذلك انه وردت روايات اخرى لحديث ابي محنورة قيدت
قيدت التثويب بصلاة الفجر لا بالاذان الاول والامر واسع وله الحمد - [01:02:05](#)

والمنة اه هذا احبتني في الله ما تنسى عرضه وبيانه عليكم في هذا المجلس العلمي الذي اسأل الله العلي جل في علاه وتعالى وتقديس
في علي سماه ان يتقبل منا ومنكم وان يعلمنا ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا انه ولي ذلك - [01:02:22](#)
والقادر عليه الى درسنا القادم باذن الله يوم الاربعاء لا تستكمل فيه احاديث باب الاذان سائلين الله ان يرزقنا واباكم الاخلاص والسداد
والحمد لله رب - [01:02:44](#)